

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 178 @ وقوله .

- (يا سيدي إن كان منك زيارة % فاجعل مزارك بالأصائل والبكر) .
 - (أخشى عليك الكاشحين من السرى % رياك تمام ووجهك كالقمر) .
 - (أولا فإنك رقة تحك يالصبا % فعسى تهب لنا نسима في السحر) .
- وأورد الفاسي من نظمه جملة .

2618 عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب العباسي الهاشمي عم المنصور أبو جعفر قال ابن عساكر إنه ولي المدينة ثم البصرة للمنصور ثم وليها للرشيد وكذا ولي أمره مكة والطائف في سنة سبع وأربعين للمنصور وسيأتي له ذكر في محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب أنه لما دخل على عبد الصمد هذا وهو والي المدينة وكلمه في شيء قال له عبد الصمد إني لأراك مرائيا إلى آخره وقال أحمد بن كامل القاضي كان فيه عشر خصال كان في القعود يناسب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وحج بالناس يزيد بن معاوية سنة خمسين وحج عبد الصمد بالناس سنة مائة وخمسين وهو ويزيد في النسب سواء وبينهما مائة سنة فإن يزيد هو ابن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الصمد هو ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فبين كل منهما وعبد مناف خمسة آباء وكانت أسنانه قطعة واحدة قبل أن يثغر وكان عم كل من المنصور والهادي والرشيد قال يوما للرشيد يا أمير المؤمنين هذ المجلس اجتمع فيه عم أمير المؤمنين وعم عمه وعم عمه وذلك أن سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد والعباس بن محمد بن علي عم سليمان وعبد الصمد بن علي عم السفاح وتلخيص ذلك أن عبد الصمد عم عم الرشيد لأنه عم جده روى عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن البر والصلة ليظيلان الأعمار ويعمران الديار ويثريان الأموال ولو كان القوم فجارا وله غير ذلك من الأحاديث وكانت قدمه ذراعا بلا سواد وليس في الأرض هاشمية إلا وهو محرم لها وهو أعرق الناس في العمى لأنه أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى وكان طرح بيت فيه ريش فطارت ريشة فسقطت في عينه فعمي قال الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن حج يزيد بن معاوية بالناس سنة خمسين وحج عبد الصمد بالناس سنة إحدى وسبعين ومائة فبينهما مائة وإحدى وعشرون وهما في الاتصال بعبد مناف سواء في آباء قليلة العدد قال الزبير وعبد الصمد وإسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن مخزومة وعبيد الله بن عروة بن الزبير ورثوا آخر من بقي من بني عبد مناف بن قصي في القعود قال الزبير

